

استفادة يوتيوب كوسيلة تعليمية لتدريس اللغة العربية في الصف التاسع في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ سورابايا

Nur Lailatus Sholiha

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya, Indonesia

Lailatussholiha0716@gmail.com

Wulan Indah Fatimatul Djamilah

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya, Indonesia

wulandjamilahuinsa@gmail.com

Sri Yuli Ernawati

MTsN 1 Kota Surabaya, Indonesia

sriyuliernawati@gmail.com

Muhammad Imam Nawawi

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya, Indonesia

imamnawawi0716@gmail.com

Abstract

This study aims to describe the utilization of YouTube as a medium for Arabic language learning in grade IX at MTsN 1 Surabaya. The study was motivated by the limited research that comprehensively explores how YouTube is utilized in Arabic language learning at the Islamic junior secondary school level, particularly regarding its benefits, challenges, and students' responses. This research employed a descriptive qualitative method, with data collected through observations, interviews, and questionnaires administered to teachers and students. The findings reveal that YouTube is used as a supplementary learning medium, especially for teaching reading (qirā'ah), vocabulary acquisition, and conversation practice (muḥādatsah). Its use enhances students' motivation and interest in learning, creates a more interactive classroom atmosphere, and improves their understanding of Arabic pronunciation. However, several challenges remain, including limited classroom facilities, internet access issues, and the varying suitability of online content for students' proficiency levels. Students' responses indicate that many find YouTube more engaging than conventional learning methods, although some still prefer direct explanations from teachers. The contribution of this study lies in providing an empirical overview of

the patterns of YouTube utilization in Arabic language learning within Islamic junior secondary schools, which may serve as a reference for educators in optimizing digital media use. The study concludes that YouTube has significant potential as an Arabic language learning medium when supported by teacher readiness, adequate infrastructure, and appropriate guidance.

Keyword: YouTube, Learning Media, Arabic language, MTsN

ملخص

يهدف هذا البحث إلى وصف توظيف موقع يوتيوب كوسيلة لتعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بمدينة سورابايا. وقد انطلق البحث من محدودية الدراسات التي تناولت بصورة شاملة كيفية توظيف يوتيوب في تعليم اللغة العربية في مرحلة المدرسة المتوسطة الإسلامية، ولا سيما فيما يتعلق بفوائده والتحديات التي تواجه استخدامه واستجابات الطلاب نحوه. واعتمد البحث المنهج الوصفي الكيفي، وجمعت البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والاستبانة الموجهة إلى المعلمين والطلاب. وأظهرت النتائج أن يوتيوب يُستخدم كوسيلة تعليمية داعمة، خاصة في تعليم مهارة القراءة (القراءة)، وتنمية المفردات، والتدريب على المحادثة. كما أسهم في زيادة دافعية الطلاب واهتمامهم بالتعلم، وإيجاد بيئة تعليمية أكثر تفاعلية، وتحسين فهمهم لنطق اللغة العربية. ومع ذلك، لا تزال هناك بعض التحديات، مثل محدودية المرافق الصفية، وضعف الاتصال بالإنترنت، وعدم ملائمة بعض المحتويات لمستويات الطلاب. وأظهرت استجابات الطلاب أن كثيرًا منهم يرون أن يوتيوب أكثر جذبًا من أساليب التعلم التقليدية، في حين لا يزال بعضهم يفضل الشرح المباشر من المعلم. وتتمثل الإضافة العلمية لهذا البحث في تقديم صورة ميدانية حول أنماط توظيف يوتيوب في تعليم اللغة العربية بالمدارس المتوسطة الإسلامية، بما يمكن أن يفيد المعلمين في تحسين استخدام الوسائط الرقمية في العملية التعليمية. ويخلص البحث إلى أن يوتيوب يمتلك إمكانات كبيرة كوسيلة لتعليم اللغة العربية إذا توفر له إعداد مناسب للمعلمين، وبنية تحتية كافية، وتوجيه تربوي سليم.

الكلمات المفتاحية: يوتيوب، وسائل التعليم، اللغة العربية، MTsN

Abstrak

Penelitian ini bertujuan mendeskripsikan pemanfaatan YouTube sebagai media pembelajaran bahasa Arab di kelas IX MTsN 1 Kota Surabaya. Penelitian ini dilatarbelakangi oleh masih terbatasnya kajian yang mengungkap secara komprehensif bagaimana YouTube dimanfaatkan dalam pembelajaran bahasa Arab di tingkat madrasah tsanawiyah, khususnya terkait manfaat, kendala, dan respons siswa terhadap penggunaannya. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif dengan teknik pengumpulan data berupa observasi, wawancara, dan angket

kepada guru serta siswa. Hasil penelitian menunjukkan bahwa YouTube dimanfaatkan sebagai media pendukung pembelajaran, terutama pada materi qirā'ah, kosakata, dan muḥādatsah. Penggunaan YouTube mampu meningkatkan motivasi dan minat belajar siswa, menciptakan suasana pembelajaran yang lebih interaktif, serta membantu pemahaman pelafalan bahasa Arab. Namun demikian, pemanfaatannya masih menghadapi kendala berupa keterbatasan fasilitas kelas, akses internet, serta kesesuaian konten dengan kemampuan siswa. Respons siswa menunjukkan bahwa sebagian besar menganggap YouTube lebih menarik dibandingkan pembelajaran konvensional, meskipun sebagian lainnya masih lebih memahami materi melalui penjelasan langsung dari guru. Kontribusi penelitian ini terletak pada penyajian gambaran empiris mengenai pola pemanfaatan YouTube dalam pembelajaran bahasa Arab di madrasah tsanawiyah yang dapat menjadi rujukan bagi guru dalam mengoptimalkan penggunaan media digital secara efektif. Simpulan penelitian menunjukkan bahwa YouTube memiliki potensi besar sebagai media pembelajaran bahasa Arab apabila didukung oleh kesiapan guru, ketersediaan sarana prasarana, dan pendampingan yang tepat.

Kata kunci: YouTube, Media Pembelajaran, Bahasa Arab, MTsN

أ. مقدمة

يشهد قطاع التعليم في العصر الرقمي تطورًا متسارعًا نتيجة التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما أدى إلى ظهور وسائل تعليمية رقمية متنوعة يمكن توظيفها في العملية التعليمية. وتعد منصة يوتيوب التعليمية من أبرز هذه الوسائل؛ إذ توفر محتوى سمعيًا بصريًا يدعم التعلم الذاتي ويعزز تفاعل المتعلمين مع المادة الدراسية. وقد أصبح توظيف الوسائط الرقمية في تعليم اللغات من الاتجاهات الحديثة التي تهدف إلى تحسين جودة التعلم وجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية (Nikhlatunnuha, 2025).

وتواجه عملية تعليم اللغة العربية في بعض المؤسسات التعليمية تحديات تتعلق بمحدودية التفاعل داخل الصف واعتماد بعض الممارسات التدريسية على الأساليب التقليدية. وتشير الأدبيات التربوية إلى أن هذه الأساليب قد تحد من مشاركة الطلاب ودافعيتهم نحو التعلم، مما يستدعي البحث عن وسائل تعليمية أكثر تفاعلية تسهم في تنمية المهارات اللغوية المختلفة (Jailani & Elbaghdadi, 2024).

وفي هذا الإطار، تناولت العديد من الدراسات السابقة استخدام منصة يوتيوب في تعليم اللغات، وأكدت دورها في رفع دافعية الطلاب، وتحسين مشاركتهم، وتنمية كفاءاتهم اللغوية. ومع ذلك، ركزت أغلب هذه الدراسات على التعليم الجامعي أو على تقويم أثر الوسائط الرقمية بصورة

عامة، بينما لا تزال الدراسات التي تتناول توظيف منصة يوتيوب التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة محدودة. كما أن معظمها لم يقدم وصفًا ميدانيًا متكاملًا يجمع بين أنماط استخدام المنصة، وفوائدها التعليمية، والتحديات المرتبطة بها، واستجابات الطلاب تجاهها، وهو ما يمثل فجوة بحثية تستدعي مزيدًا من الدراسة. (Mahmudah, 2023)

وانطلاقًا من هذه الفجوة البحثية، تتمحور مشكلة البحث حول كيفية توظيف منصة يوتيوب التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، وما الفوائد والتحديات المرتبطة بهذا التوظيف، وكيف يستجيب الطلاب لاستخدامها في العملية التعليمية (Zahroh, 2024).

وتهدف هذه الدراسة إلى وصف توظيف منصة يوتيوب التعليمية في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع بمدرسة MTsN 1 بمدينة سورابايا، والكشف عن أنماط استخدامها، وفوائدها التعليمية، والتحديات التي تواجه تطبيقها، واستجابات الطلاب تجاهها. وتتمثل مساهمة هذه الدراسة في تقديم وصف ميداني لتوظيف منصة يوتيوب التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة من خلال الجمع بين وجهتي نظر المعلمين والطلاب، بما يساهم في إثراء الأدبيات المتعلقة بتعليم اللغة العربية القائم على الوسائط الرقمية.

ب. منهجية البحث

اعتمدت هذه الدراسة المنهج النوعي من نوع الدراسة الوصفية بهدف وصف توظيف منصة يوتيوب التعليمية في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع بمدرسة MTsN 1 بمدينة سورابايا. ويُعد هذا المنهج مناسبًا لفهم الظواهر التعليمية وتحليلها في سياقها الطبيعي من خلال استكشاف آراء المشاركين وتجاربهم المباشرة (Jabbar et al., 2022).

تكونت عينة الدراسة من معلم واحد للغة العربية بالصف التاسع وخمسة عشر طالبًا من طلاب الصف التاسع بمدرسة MTsN 1 بمدينة سورابايا. وتم اختيار المشاركين بطريقة العينة القصدية (*Purposive Sampling*) لكونهم يشاركون بصورة مباشرة في عملية تعليم اللغة العربية باستخدام منصة يوتيوب التعليمية، مما يمكنهم من تقديم معلومات تتوافق مع أهداف الدراسة وتساهم في الإجابة عن أسئلتها البحثية (Ikhlas et al., 2024).

واستخدمت الدراسة ثلاث أدوات رئيسية لجمع البيانات. تمثلت الأداة الأولى في الملاحظة المباشرة داخل الصف الدراسي، وركزت على كيفية توظيف المعلم لمنصة يوتيوب التعليمية، وطبيعة المحتوى المستخدم، ومستوى تفاعل الطلاب أثناء التعلم، والأنشطة التعليمية المصاحبة لاستخدام الفيديوها. أما الأداة الثانية فكانت المقابلة شبه المنظمة مع معلم اللغة العربية، وقد استندت إلى دليل مقابلة تضمن أسئلة حول أهداف استخدام يوتيوب، ومعايير اختيار المحتوى، وآليات دمج

في التدريس، والفوائد المتحققة، والتحديات التي تواجه تطبيقه. وتمثلت الأداة الثالثة في استبيان وُزِعَ على خمسة عشر طالبًا، وتضمن مجموعة من البنود المتعلقة بدافعية التعلم، وسهولة فهم المادة الدراسية، ومستوى التفاعل داخل الصف، ومدى تقبل الطلاب لاستخدام منصة يوتيوب التعليمية في تعلم اللغة العربية. (Fadhil Abbas & Ali Qassim, 2020)

وجُمِعت البيانات على مراحل متتابعة. بدأت الباحثة بإجراء الملاحظة الصفية لرصد الممارسات التعليمية المرتبطة باستخدام يوتيوب داخل الفصل، ثم أُجريت المقابلة مع معلم اللغة العربية للحصول على بيانات أكثر عمقًا حول آليات الاستخدام وأهدافه، وأخيرًا وُزِعَ الاستبيان على الطلاب لدعم نتائج الملاحظة والمقابلة من خلال التعرف إلى آرائهم وتجاربهم المباشرة (Onisabi & Jum'ah Alaso, 2020).

وخللت البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان التفاعلي (Miles & Huberman)، والذي يتضمن ثلاث مراحل رئيسية. ففي مرحلة اختزال البيانات تم تصنيف البيانات المستمدة من الملاحظة والمقابلة والاستبيان وفق محاور الدراسة. وفي مرحلة عرض البيانات نُظِمت النتائج في صورة وصفية تسهّل تفسيرها وربطها بأهداف البحث. أما مرحلة استخلاص النتائج والتحقق منها فتمت من خلال مقارنة البيانات الواردة من مصادر مختلفة واستخلاص الأنماط والعلاقات الرئيسية بينها للوصول إلى نتائج موثوقة. (B.Mills & Huberman, 2014)

ولتعزيز مصداقية البيانات (Trustworthiness)، استخدمت الدراسة أسلوب التثليث (Triangulation) من خلال مقارنة البيانات المستمدة من الملاحظة والمقابلة والاستبيان. كما تم إجراء المراجعة المستمرة للبيانات أثناء عملية التحليل للتأكد من اتساق التفسيرات مع البيانات الميدانية، بما يساهم في تعزيز موثوقية النتائج وصدقها. (Albantani & Madkur, 2017)

ج. نتائج البحث ومناقشتها

استخدام منصة يوتيوب التعليمية في تدريس اللغة العربية

أظهرت نتائج الملاحظة والمقابلة أن معلم اللغة العربية في الصف التاسع بمدرسة MTsN 1 بمدينة سورابايا يوظف منصة يوتيوب التعليمية بوصفها وسيلة تعليمية مساندة، وليس بديلاً عن التدريس المباشر. ويُستخدم يوتيوب بصورة خاصة في تدريس مهارات القراءة (القراءة) والمحادثة (المحادثة)، لما يوفره من محتوى سمعي بصري يساعد الطلاب على فهم المفردات والنطق الصحيح بصورة أكثر وضوحًا.

كما بينت المقابلة أن المعلم يحرص على اختيار مقاطع الفيديو بما يتناسب مع مستوى الطلاب والأهداف التعليمية للدرس. وشملت المواد المستخدمة حوارات يومية، ونصوصاً قرائية

قصيرة، وشروحات للمفردات والتعبيرات اللغوية. وتشير هذه النتائج إلى أن فاعلية استخدام يوتيوب لا تعتمد على الوسيلة ذاتها، بل على مدى ملائمة المحتوى المختار لاحتياجات المتعلمين.

استجابات الطلاب نحو استخدام منصة يوتيوب التعليمية

أظهرت نتائج الاستبيان أن معظم الطلاب أبدوا اتجاهات إيجابية نحو استخدام منصة يوتيوب التعليمية في تعلم اللغة العربية. فقد أفاد عدد من الطلاب أن الفيديوهات التعليمية ساعدتهم على زيادة التركيز أثناء الدرس، وتحسين فهم المادة التعليمية، وتطوير مهارة الاستماع والنطق.

كما أشارت البيانات إلى أن المحتوى السمعي البصري أسهم في جعل عملية التعلم أكثر جذباً مقارنة بالشرح التقليدي المعتمد على الكتاب المدرسي فقط. ومع ذلك، أظهر بعض الطلاب تفضيلهم للشرح المباشر من المعلم عند دراسة الموضوعات اللغوية المعقدة، مما يدل على أن استخدام يوتيوب ينبغي أن يكون مكملاً لدور المعلم وليس بديلاً عنه.

التحديات التي تواجه استخدام منصة يوتيوب التعليمية

كشفت نتائج الدراسة عن عدد من التحديات التي تحد من الاستخدام الأمثل لمنصة يوتيوب التعليمية. وتمثلت أبرز هذه التحديات في محدودية بعض التجهيزات التقنية داخل الصفوف الدراسية، وعدم استقرار الاتصال بالإنترنت في بعض الأحيان، إضافة إلى تفاوت قدرة الطلاب على الوصول إلى المحتوى الرقمي خارج المدرسة.

كما أظهرت النتائج وجود تفاوت في الكفاءة الرقمية لدى الطلاب، حيث كان بعضهم أكثر قدرة على الاستفادة من المحتوى الرقمي مقارنة بغيرهم. وقد انعكس ذلك على مستوى التفاعل والاستفادة من الفيديوهات التعليمية.

مناقشة النتائج

تشير نتائج الدراسة إلى أن منصة يوتيوب التعليمية تمثل وسيلة داعمة لتعليم اللغة العربية، خاصة في المهارات التي تعتمد على التعرض للنموذج اللغوي المسموع والمرئي، مثل مهارتي الاستماع والنطق. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المحتوى السمعي البصري يتيح للطلاب ملاحظة النطق الصحيح واستخدام اللغة في سياقات واقعية، مما يساعدهم على فهم المفردات والتعبيرات بصورة أفضل مقارنة بالاعتماد على النصوص المكتوبة فقط. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي أكدت أن الوسائط الرقمية تسهم في زيادة دافعية الطلاب وتحسين مشاركتهم في تعلم اللغات (Aboudahr, 2020).

أظهرت هذه النتائج أن توظيف منصة يوتيوب التعليمية يحمل دلالات تربوية مهمة في تطوير تعليم اللغة العربية، إذ يعزز دمج الوسائط السمعية البصرية في العملية التعليمية فرص اكتساب المهارات اللغوية، ولا سيما مهارتي الاستماع والنطق، من خلال توفير نماذج لغوية أصيلة وسياقات تواصل واقعية. وتشير هذه النتيجة إلى أهمية تبني المعلمين استراتيجيات تعليمية قائمة على التكنولوجيا الرقمية، بحيث لا تقتصر على دعم فهم المفردات والتراكيب اللغوية، بل تسهم أيضًا في رفع دافعية الطلاب وزيادة تفاعلهم مع عملية التعلم، مما يجعل استخدام المنصات الرقمية جزءًا من الممارسات التعليمية الفاعلة في تعليم اللغة العربية.

كما أظهرت النتائج أن الأثر الإيجابي لاستخدام يوتيوب لا يرتبط بالمنصة نفسها، وإنما بطريقة توظيفها داخل العملية التعليمية. فقد تبين أن المعلم يؤدي دورًا محوريًا في اختيار المحتوى المناسب وربطه بأهداف الدرس ومستوى الطلاب. ويشير ذلك إلى أن نجاح الوسائط الرقمية يعتمد على التكامل بين التكنولوجيا والممارسات التربوية، وليس على استخدام التكنولوجيا بصورة منفصلة عن السياق التعليمي (Delgado Luna et al., 2022).

تدل هذه النتائج على أن فعالية استخدام يوتيوب في تعليم اللغة العربية لا تكمن في المنصة الرقمية ذاتها، وإنما في الكيفية التربوية التي يوظفها بها المعلم داخل العملية التعليمية. ومن ثم، فإن نجاح دمج الوسائط الرقمية يتطلب تنمية كفايات المعلمين في اختيار المحتوى المناسب، ومواءمته مع أهداف التعلم ومستوى المتعلمين، بما يحقق تكاملاً بين التكنولوجيا والممارسات التربوية. وعليه، ينبغي أن تركز المؤسسات التعليمية على تطوير استراتيجيات تعليمية قائمة على التوظيف الهادف للتكنولوجيا، بحيث تصبح الوسائط الرقمية أداة داعمة لتحقيق الأهداف التعليمية، لا مجرد وسيلة تقنية منفصلة عن السياق التربوي.

ومن جهة أخرى، كشفت الدراسة أن محدودية البنية التحتية وضعف الاتصال بالإنترنت والتفاوت في الكفاءة الرقمية لدى الطلاب تمثل عوامل مؤثرة في فاعلية استخدام منصة يوتيوب التعليمية. وتدل هذه النتيجة على أن الاستفادة من الوسائط الرقمية لا تتوقف على توافر المحتوى التعليمي فحسب، بل تتطلب أيضًا بيئة تعليمية داعمة تضمن إمكانية الوصول إلى الموارد الرقمية بصورة متكافئة بين المتعلمين (Zahroh, 2024).

أبرزت هذه النتائج أن نجاح توظيف منصة يوتيوب في تعليم اللغة العربية لا يعتمد على جودة المحتوى التعليمي وحدها، وإنما يرتبط كذلك بتوافر البنية التحتية الرقمية، واستقرار الاتصال بالإنترنت، ورفع الكفاءة الرقمية لدى الطلاب. وعليه، فإن المؤسسات التعليمية مطالبة بتوفير بيئة تعليمية داعمة تضمن تكافؤ فرص الوصول إلى الموارد الرقمية، إلى جانب تنفيذ برامج تدريبية لتنمية

المهارات التقنية للمتعلمين، بما يساهم في تعزيز فاعلية التعلم الرقمي وتحقيق الاستفادة القصوى من المنصات التعليمية.

وتتمثل مساهمة هذه الدراسة في تقديم وصف ميداني لتوظيف منصة يوتيوب التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة من خلال استكشاف آراء المعلم والطلاب معاً. وقد أظهرت النتائج أن فاعلية استخدام يوتيوب ترتبط بثلاثة عناصر رئيسة، هي: ملائمة المحتوى التعليمي، وكفاءة المعلم في توظيفه، وتوافر البيئة التقنية المناسبة. وبذلك تساهم الدراسة في توضيح العوامل المؤثرة في نجاح استخدام الوسائط الرقمية في تعليم اللغة العربية، وتقدم معطيات يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات التعليمية في البيئات المدرسية المماثلة (Ismail et al., 2023).

وضحت نتائج هذه الدراسة أن نجاح توظيف منصة يوتيوب التعليمية في تعليم اللغة العربية لا يعتمد على توفر الوسيلة الرقمية فحسب، بل يرتبط بتكامل ثلاثة عناصر أساسية، هي جودة المحتوى التعليمي، وكفاءة المعلم في دمج المنصة ضمن العملية التعليمية، وتوافر البيئة التقنية الداعمة. ويترتب على ذلك أهمية توجيه المؤسسات التعليمية نحو تطوير المحتوى الرقمي الملائم، وتأهيل المعلمين في مجال توظيف التقنيات الحديثة، وتعزيز البنية التحتية التقنية داخل المدارس. كما تقدم هذه الدراسة أساساً يمكن الاستفادة منه في تصميم استراتيجيات أكثر فاعلية لتكامل الوسائط الرقمية في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في البيئات المدرسية التي تسعى إلى تطوير ممارساتها التعليمية بما يتوافق مع متطلبات التعلم في العصر الرقمي.

خلصت الدراسة إلى أن منصة يوتيوب التعليمية تُعد وسيلة فعالة في دعم تعليم اللغة العربية، ولا سيما في تنمية مهارتي الاستماع والنطق، لما توفره من محتوى سمعي بصري يساهم في تقديم نماذج لغوية أصيلة وسياقات تواصل واقعية تعزز فهم الطلاب ودافعيتهم للتعلم. كما بينت النتائج أن فاعلية استخدامهما لا ترتبط بالمنصة ذاتها، وإنما تعتمد على حسن توظيفها تربوياً من خلال اختيار المحتوى المناسب، وربطه بأهداف التعلم ومستوى المتعلمين، إلى جانب توافر البنية التحتية التقنية الداعمة والكفاءة الرقمية لدى الطلاب. وتؤكد الدراسة أن نجاح دمج الوسائط الرقمية في تعليم اللغة العربية يتطلب تكامل المحتوى التعليمي الجيد، وكفاءة المعلم، والبيئة التقنية المناسبة، بما يجعل التكنولوجيا أداة تربوية فاعلة لتحقيق أهداف التعلم. ومن ثم، تقدم هذه الدراسة إسهاماً علمياً وميدانياً في توضيح العوامل المؤثرة في توظيف المنصات الرقمية، وتوفر أساساً يمكن الاستفادة منه في تطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية في البيئات المدرسية المماثلة بما ينسجم مع متطلبات التعليم في العصر الرقمي.

د. الخاتمة

خلصت هذه الدراسة إلى أن منصة يوتيوب التعليمية تُستخدم في تعليم اللغة العربية بالصف التاسع في مدرسة MTsN 1 بمدينة سورابايا بوصفها وسيلة تعليمية مساندة تدعم عملية التدريس، خاصة في مهارات القراءة والمحادثة. وقد أظهرت النتائج أن المعلم يوظف المحتوى المرئي والمسموع بصورة انتقائية بما يتوافق مع أهداف الدرس ومستوى الطلاب، مما يساهم في جعل عملية التعلم أكثر تفاعلاً وجاذبية.

كما بينت الدراسة أن معظم الطلاب أظهروا استجابات إيجابية تجاه استخدام منصة يوتيوب التعليمية، حيث ساعدتهم في زيادة الاهتمام بالتعلم، وتحسين فهم المادة الدراسية، وتطوير مهارات الاستماع والنطق. ومع ذلك، أشار بعض الطلاب إلى أن الشرح المباشر من المعلم لا يزال أكثر وضوحاً في بعض الموضوعات اللغوية، مما يؤكد أهمية التكامل بين الوسائط الرقمية والتدريس المباشر.

وكشفت النتائج كذلك عن عدد من التحديات التي تواجه استخدام منصة يوتيوب التعليمية، من أبرزها محدودية بعض التجهيزات التقنية، وضعف الاتصال بالإنترنت، وتفاوت قدرة الطلاب على الاستفادة من المحتوى الرقمي. لذلك، فإن فاعلية استخدام يوتيوب في تعليم اللغة العربية ترتبط بتوافر البنية التحتية المناسبة، وكفاءة المعلم في اختيار المحتوى وتوظيفه، وقدرة الطلاب على الاستفادة من الموارد الرقمية بصورة فعالة.

وتتمثل الإسهام العلمي لهذه الدراسة في تقديم وصف ميداني لتوظيف منصة يوتيوب التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة من خلال استكشاف آراء المعلم والطلاب معاً، بما يمكن أن يساهم في تطوير الممارسات التعليمية القائمة على الوسائط الرقمية في المؤسسات التعليمية المماثلة.

المراجع

- Aboudahr, S. M. F. M. F. (2020). The Effect of Using Youtube to Increase the Level of Listening Skills Among Non-Native Students of Arabic Speakers in Malaysian Universities. *Education Quarterly Reviews*, 3(2). <https://doi.org/10.31014/aior.1993.03.02.133>
- Albantani, A. M., & Madkur, A. (2017). Musyahadat Al Fidyu: Youtube-Based Teaching and Learning of Arabic as Foreign Language (AFL). *Dinamika Ilmu*, 291–308. <https://doi.org/10.21093/di.v17i2.854>
- B.Mills, M., & Huberman, A. M. (2014). Qualitative Data Analysis. In *CEUR Workshop Proceedings* (Vol. 1304).

- Delgado Luna, A. A., Cornejo Moreira, F. A., Molina Pinargote, G. V., Moreira Calderón, J. L., & Mendoza Llor, M. L. (2022). YouTube platform for the improvement of Learning Results in Students of the Higher Basic Sublevel. *Minerva*, 1(Special), 50–57. <https://doi.org/10.47460/minerva.v1ispecial.79>
- Fadhil Abbas, N., & Ali Qassim, T. (2020). Investigating the Effectiveness of YouTube as a Learning Tool among EFL Students at Baghdad University. *Arab World English Journal*, 6, 344–356. <https://doi.org/10.24093/awej/call6.23>
- Ikhlas, R. Z., Anshory, A. M. Al, & Hasaniyah, N. (2024). Use of Arabic Language Learning Media at Madani Islamic Boarding School Payakumbuh Integrated Islamic Junior High School. *Journal of Computer Science Advancements*, 2(4), 189–199. <https://doi.org/10.70177/jsca.v2i4.1118>
- Ismail, N. H., Rahimi, N. M., & Amat, S. (2023). Arabic Language Youtube Teacher: What Knowledge to Have? *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 13(7). <https://doi.org/10.6007/ijarbss/v13-i7/17848>
- Jabbar, M. A., Kahar, F., & Wahyudin, W. (2022). Penggunaan Media YouTube dalam Meningkatkan Keterampilan Mendengar Bahasa Arab Kelas X MA Al-Ikhlas Labunti Raha Sulawesi Tenggara. *Education and Learning Journal*, 3(2), 108. <https://doi.org/10.33096/eljour.v3i2.176>
- Mahmudah, K., & Sulthan Thaha Saifuddin Jambi, U. (2023). The Research Review about Using Youtube English Channel in Improving Students' English Foreign Language Skills. *Journal of Research in English Language Teaching JR-ELT*, 6(2), 17–30. <http://e-journal.ftk.uinjambi.ac.id>
- Mohammad Jailani, & Zaki Abouelnasr Elbaghdadi. (2024). Unlocking the Secrets of Arabic Learning: Implementing the Al-Syamiyyah Al-Syafahiyah Method as an Effective Alternative in Schools and Islamic Boarding Schools. *Lahjatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3(2), 72–86. <https://doi.org/10.38073/lahjatuna.v3i2.1495>
- Nikhlatunnuha, A.-M. ; (2025). Digital Education on YouTube: An Analytical Study of Arabic Language Learning Content on the. In *Arab Podcasts" Channel on YouTube. Al-Muyassar: Journal of Arabic Education* (Vol. 4, Number 2).
- Onisabi, A. S., & Jum'ah Alaso, S. M. (2020). *Hijai-Journal on Arabic Language and Literature | Improving the Teaching of Arabic Through the Effective Use of YouTube*.
- Zahroh, T. A. (2024). Exploring the Pedagogical Potential of Youtube in Arabic Language Education: A Multidisciplinary Perspective. *Kitaba*, 2(1), 46–54. <https://doi.org/10.18860/kitaba.v2i1.25261>